

الأزرية

[42] فهو ذو حالتين مهما تراه * بأسه مهلك وأدنى نداءه منقذ الهالكين من بأسها
ذو نوال على العلا حام حوما * ومعال ما خالطت قط لوما رب فيض كفى وما كف يوما * كم سخي
منعما فأعتق قوما وكذا أشرف الطباع سخاها هو بحر وغيره شبه آل * ليس يروى من الظما
ببلال وهو بالغيث فيضه متوال * كم نوال له عقيب نوال كسيول جرت إلى بطحاها ملك الدهر كم
بحل وربط * نظم الكون نظم عقد بسمط إن بقبض ساس الوجود وبسط * إنما الكائنات نقطة خط
بيديه نعيمها وشقاها من شذاه أحيى البرية ضوع * وأمات الردى لماضيه روع ذو هبات من
فيضها الكون نوع * كلما دون عالم اللوح طوع ليدي فضله الذي لا يضاها ذو أياد أضحى لها
الكون ضيفا * وطبا يقطة ترو وع وطيفا كم له كالافلاك كما وكيفا * هم قلدت من ا□ سيفا ما
عصته الصعاب إلا براها ذو معال به العلوم أمأنت * ونوال جدواه بالكون منت
